**روبرت فانوي ، الملوك ، محاضرة 9**

© 2012 ، دكتور روبرت فانوي ، دكتور بيري فيليبس ، تيد هيلدبراندت

**المرتفعات - آسا ، يربعام - العجول الذهبية**

المرتفعات - Asa  
 كنا نتحدث عن الأماكن المرتفعة. تقول أن آسا لم تزيل المرتفعات. هذا في 1 ملوك 15 ، الآية 14. لم يزيل المرتفعات. عند مناقشة المرتفعات ، دعني أشير (ربما ليس لدى بعضكم الكتاب المقدس الدراسي الأول) إلى ملوك الأول 3: 2: يقول عن سليمان ، "كان الناس لا يزالون يضحون في المرتفعات لأن المعبد لم يكن لديه ولكن لاسم الرب. الآن ، نظرًا لأن هذا هو أول ظهور للكلمة هنا في الملوك ، فقد كتبت ملاحظة في تلك المرحلة تقول: "عند دخول كنعان ، اتبع الإسرائيليون عادة الكنعانيين المتمثلة في تحديد مواقع مذابحهم على التلال المرتفعة ، ربما على البعل القديم. المواقع ، وإن لم يكن دائمًا - ليس بالضرورة كذلك. لطالما كانت مسألة شرعية عبادة الإسرائيليين في هذه الأماكن المرتفعة موضع نقاش. من الواضح أن الإسرائيليين منعوا من الاستيلاء على المذابح والمرتفعات الوثنية واستخدامها لعبادة الرب ". هذا شيء واضح جدا. عندما جاء إسرائيل إلى كنعان ، لم يكن عليهم الاستيلاء على المذابح الوثنية وتحويلها ببساطة إلى أماكن يعبدون فيها الرب.  
 إذا نظرت إلى العدد 33:52 ، فقد قرأت هناك أن الرب يقول ، "اطرد كل سكان الأرض من أمامك. انقضوا جميع تماثيلهم المنحوتة وأصنامهم المصبوبة ، وهدموا كل مرتفعاتهم. "هدموا مرتفعاتهم" ، لذلك من الواضح أن إسرائيل لم تكن ببساطة لتستولي على المرتفعات الوثنية. لديك عبارات مماثلة في تثنية 7: 5 وتثنية 12: 3 ؛ أي هدم مرتفعات الكنعانيين. هذا شيء واضح.  
 شيء آخر واضح هو أن المذابح كان يجب أن تُبنى فقط في المواقع المسموح بها من الله. انظر إلى خروج 20:24. أحياناً تسمى خروج 20:24 "شريعة المذبح". لديك وصف هناك لما كان الإسرائيليون سيفعلونه عندما أرادوا صنع مذبح. يقول: "اصنعوا لي مذبحا من الأرض وذبحوا عليه محرقاتكم وذبائح شركتكم غنمكم وماعزكم ومواشيكم. أينما تكرم اسمي ، سآتي إليك وأباركك. إذا صنعت لي مذبحا من الحجارة فلا تبنيه بالحجارة المكسوة ، لأنك ستدنسه إذا استعملت عليه أداة. لا تصعد درجًا إلى مذبحي لئلا ينكشف عليه عورتك. إذن لديك لوائح مختلفة حول كيفية بناء المذبح. يبدو أن قانون المذبح واضح تمامًا لتصور إمكانية تعدد المذابح ، ولكن عندما تبني مذبحًا ، فأنت تتبع هذه اللوائح.  
 ولكن في منتصف هذا الجزء ، خروج 20: 24-26 ، يقول ، "حيثما أكرّم اسمي ، آتي إليك وأباركك." يبدو أن الهدف من ذلك هو أن المذابح ستُبنى فقط في الأماكن التي أظهر فيها الله نفسه بطريقة ما ، وكان الله قد تسبب في تكريم اسمه هناك. بعبارة أخرى ، لم تكن بشكل تعسفي لمجرد بناء مذبح في أي مكان قررت فيه بناء مذبح. لذلك يبدو أن هناك هذين التقييديين على الأقل: لا تستولي على مذابح وثنية ، وتقوم ببناء مذبح فقط في موقع مسموح به من الله. أعتقد أن هذه الأشياء واضحة.  
 ولكن بعد ذلك نعود إلى هذه الملاحظة في 1 ملوك 3: 2. ليس من الواضح ما إذا كان تعدد المذابح ممنوعًا تمامًا بشرط استيفاء الشروط المذكورة أعلاه. تنقسم آراء العلماء في ذلك. يقول البعض أنه بعد بناء الهيكل ، لم تكن هناك عبادة أو تضحية شرعية في أي مكان سوى المعبد. يأتي ذلك من طريقة خاصة لقراءة سفر التثنية الفصل 12. ويشعر البعض أن سفر التثنية الفصل 12 يقول أنه عندما تأتي إلى الأرض ، فإنك في النهاية ستبني هيكلًا ، والمذبح هو المذبح الشرعي الوحيد. لا أعتقد أن هذه هي الطريقة الصحيحة لفهم ما يقال في سفر التثنية الفصل 12. يبدو لي أن موضوع سفر التثنية ليس مسألة حقوق حصرية للمعبد ، بل أولوية للمذبح في الهيكل. ليس هذا هو المكان الشرعي الوحيد ، ولكنه المكان الأساسي الذي يتم فيه تقديم التضحيات وبالتأكيد المكان الذي ستقام فيه المهرجانات السنوية. كان على الذكور أن يصعدوا إلى أورشليم ثلاث مرات في السنة لحضور وليمة كبرى ، وكان من المقرر أن يقاموا في القدس. لذلك كان هناك ملاذ رئيسي واحد حيث كان الفلك ومكان المعبد ، لكنني لا أعتقد أن هذا يعني بالضرورة استبعاد مذابح أخرى في مكان آخر. ولكن كما قلت ، هناك بعض الخلاف حول ذلك. ليس من الواضح ما إذا كان تعدد المذابح ممنوعًا بشرط استيفاء الشروط المذكورة أعلاه.  
 ومع ذلك ، يبدو أن هذه الشروط لم يتم اتباعها. أي تدمير المذابح الوثنية وبناء المذابح فقط في المواقع المسموح بها من الله. ويبدو أن هذه الشروط لم يتم اتباعها حتى في زمن سليمان. كانت المرتفعات الوثنية تستخدم لعبادة الرب. سيؤدي هذا في النهاية إلى التوفيق بين المعتقدات الدينية ، والتي تمت إدانتها بشدة.  
 لذلك يبدو أن المكانة العالية ليست بالضرورة*حسب* شيئًا خاطئًا ، ولكن غالبًا ما تم استخدامها بطريقة خاطئة لدرجة أنها أصبحت مصدرًا لدخول العبادة الكاذبة إلى إسرائيل: نوع من العبادة اللاإرادية ، نوع من الجمع بين عبادة البعل وعبادة الرب. تحصل على هذه التعليقات حول العديد من الملوك أنهم لم يهدموا المرتفعات. لكنني لا أعتقد أنك ستستنتج من ذلك بالضرورة أن كل الأماكن المرتفعة كانت خاطئة. أعتقد أن ذلك يعتمد على نوع العبادة التي كانت تُقام هناك وما إذا كان الموقع موقعًا مسموحًا به من الله ؛ اعتبارات من هذا النوع.  
 **سؤال الطالب:** لقد ذكرت ، أيضًا ، أن الإسرائيليين فشلوا أيضًا في القضاء على الكنعانيين ، لذلك يبدو أنهم كانوا يعيشون على الأرجح في المناطق التي لم تُدمر فيها تلك المواقع بالذات.  
 **رد فانوي**: انه ممكن. سؤال آخر ، أريد أن أذهب إلى أبعد من ذلك مع Asa بشكل خاص ، لكن تفضل.  
 **سؤال الطالب**: عندما تحدى إيليا البعل ... وجد مذابح محطمة ...  
 **رد فانوي**: لم أكن سأخوض في الأمر ، لكنني أؤيد وجهة نظرك وأعتقد أن هناك شيئًا ما. يبدو أن هذا مثال جيد على حقيقة وجود مذابح للرب خارج أورشليم. أعاد بناء ذلك المذبح. ولكن بعد ذلك يبدو لي أن الرب ، بإجابته بالنار ، يضع حقًا سلطانه الإلهي على مذبح خارج القدس كمكان عبادة شرعي. بالإضافة إلى ذلك ، عندما هرب إيليا بعد تلك المواجهة مع إيزابل وصل في النهاية إلى حوريب. إذا نظرت إلى 1 ملوك 19 عندما ظهر له الرب ، انظر إلى الآية 10 ؛ أجاب إيليا ، عندما قال الرب ، "ماذا تفعل هنا إيليا؟" فقال: كنت غيرة جدا للرب الله تعالى. رفض الإسرائيليون عهدك وهدموا مذابحك وقتلوا أنبياءك بالسيف. الآن بالطريقة التي يقول بها أنه يبدو واضحًا تمامًا أنه يرى أن هذه المذابح قد تحطمت على أنها سيئة. يبدو أن هذا بدوره يشير إلى أنه لم يكن هناك شيء خاطئ مع المذابح خارج القدس بشرط ألا تكون في مواقع مذابح وثنية وأن تكون في أماكن مسموح بها من الله. لكنك ترى أن الموقف كان أن الناس قد ابتعدوا عن الرب. لم يستخدموا المذابح بل هدمت المذابح. هذا شيء يأسفه إيليا ، والذي يمكن أن يشير إلى أن المذابح خارج أورشليم لم تكن كذلك*حسب* خطأ؛ قد يكونون مخطئين ولكن ليسوا مخطئين*حسب*.  
 الآن ، لنعد إلى آسا ، ١ ملوك ١٥:١٤. تقرأ ، "لم يزيل المرتفعات." لدي الآن ملاحظة في الكتاب المقدس الدراسي في NIV أقول فيها ، "الإشارة هنا وفي أخبار الأيام الثاني 15:17 هي تلك المرتفعات التي كان يعبد فيها الرب. كانت هناك مرتفعات كان يعبد فيها الرب. في 2 أخبار 15:17 يتحدثون مرة أخرى عن آسا ، وقد قرأت هناك ، "على الرغم من أنه لم يزيل المرتفعات من إسرائيل ، إلا أن قلب آسا كان ملتزمًا تمامًا بالرب." هذا يدل على أن لديهم مرتفعات كان يعبد فيها الرب. أعتقد أن هذا واضح في أخبار الأيام الثاني 33:17. لا يتعلق الأمر بـ Asa ، لكن فقط لاحظ العبارات هناك.  
 في 2 أخبار الأيام 33:17 تقرأ ، "لكن الشعب استمروا في الذبح على المرتفعات ، لكن للرب إلههم فقط". لذلك أعتقد أنه من الواضح أن العبادة في المرتفعات كانت أحيانًا عبادة للرب. الآن قد تكون العبادة للرب مشروعة أو ربما لم تكن مشروعة ، اعتمادًا على ما إذا كان المذبح في موقع مسموح به إلهًا أم لا. لا يزال من الممكن أن تكون عبادة للرب ، ولكن في موقع غير مصرح به. لذلك لا يزال هناك ارتباك هناك. لكن أعتقد أنه يجب أن تقول إن هناك ما يشير إلى أن الناس كانوا يعبدون الرب أحيانًا في المرتفعات. السبب في أنني أعرض هذا هنا هو 2 أخبار الأيام 15:17 تقول ، كما يفعل الملوك ، أن آسا لم يزيل المرتفعات. لكن انظر بعد ذلك إلى أخبار الأيام الثاني 14: 3. 2 اخبار 14: 3 ، ابدأ في 2: "عمل آسا الصالح والحسن في عيني الرب ، وأزال المذابح والمرتفعات الغريبة."  
 يبدو أن سفر أخبار الأيام الثاني 14: 3 يقول أنه أزال مرتفعات المذبح الغريبة "بينما المرجع الآخر في أخبار الأيام ، وكذلك المرجع الموجود في الملوك ، يقول إنه لم يزيل المرتفعات ، وبعد ذلك تتساءل ، ماذا تفعل يملك؟ هل هذا تناقض؟ يبدو لي أنك تأخذ الآية 14: 3 عندما تقول ، "أزال آسا المرتفعات ،" كإشارة إلى المرتفعات التي كانت مراكز للعبادة الوثنية الكنعانية. بعبارة أخرى ، هناك هذا التمييز. بعض هذه المرتفعات كانت للعبادة الوثنية للكنعانيين ، وبعض هذه الأماكن كانت لعبادة الرب. ولا يكون التمييز واضحًا دائمًا عندما يكون لديك إشارة فقط إلى الأماكن المرتفعة. لذلك عندما تصل إلى تلك العبارات التي "فلان وفعل ما كان صحيحًا في عيني الرب ، لكنه لم يزيل المرتفعات" ، أعتقد عمومًا أن دلالة المكانة المرتفعة سيئة لأن العبادة قد أسيء استخدامها. غالباً. غالبًا ما كان على ما يبدو في مواقع العبادة الوثنية أو المذابح الوثنية ، وكان مصدرًا لدخول الوثنيين إلى إسرائيل في عبادة إسرائيل. لكن بعد قولي هذا ، لا أعتقد أن كل العبادة في المرتفعات كانت خاطئة.  
 ماذا سيفعل اللاوي إذا كان سيترأس أسرة تريد تقديم الذبيحة؟ ماذا عليه أن يفعل: الذهاب إلى القدس في كل مرة؟ إذا كنت تعيش في دان في الشمال ، فقد تكون رحلة لمدة أسبوع أو أكثر. إن التطبيق العملي لذلك هو أنه إذا كنت ستقول أن العبادة الشرعية الوحيدة كانت في القدس ، فأنت في الجوهر تقول إن الناس ليس لديهم حقًا الوسائل اللازمة لتنفيذ الطقوس المطلوبة التي تم تقديمها في أسفار موسى الخمسة. ربما كان اللاويون قد أقاموا في أورشليم إذا اضطروا للذهاب ذهابًا وإيابًا طوال الوقت. لماذا تذهب ذهابا وإيابا في كل وقت؟ لماذا لا تبقى هناك فقط. يبدو أن الأمر برمته يبدو أكثر منطقية بهذه الطريقة. ليس هناك معنى في الذهاب ذهابا وإيابا.  
 ربما كانت عبادة الرب ، لكن في مواقع غير مصرح بها. بعبارة أخرى ، مكان مرتفع بناه شخص ما في مكان ما لأنهم قاموا فقط ببناء مذبح بشكل تعسفي. وعلى الرغم من أنها كانت عبادة للرب لكنهم فعلوها في موقع غير مصرح به ، فإنهم لم يفعلوا ذلك بالارتباط مع القواعد في أسفار موسى الخمسة. إنه سؤال صعب ، لكن هذا احتمال.  
 **طالب**: لقد ذكرت هذه المعاقبة على مكانة عالية. هل يمكن أن تخبرنا كيف سيتم معاقبة المذبح؟  
 **رد فانوي**: على سبيل المثال ، في Bethel. ذهب يعقوب هناك. كان لديه حلم حول السلم. وبنى هناك مذبحا وظهر له الرب. ربما كان نوعًا من الظهور الإلهي. سيكون هذا هو ما يُنظر إليه في سفر الخروج عندما يقول إنه سيسكن اسمه: أن الرب سيظهر نفسه بطريقة ما في هذا الموقع. ومن ثم سيكون موقعًا شرعيًا للعبادة.  
 يبدو هنا أن هذه المرتفعات لم تكن مرتفعات مشروعة. هذا ما يبدو عليه الأمر على الرغم من أنك إذا نظرت إلى جميع البيانات ، يبدو أنه يمكن أن تكون هناك أماكن مرتفعة كانت مشروعة.  
 يبدو أن هناك فرقًا. بالطبع قد تكون هذه الأشياء مرتبطة ارتباطًا وثيقًا عندما تحصل على هذه القوائم ، فستحصل على الأصنام والمرتفعات والمذابح جميعها مذكورة معًا.  
  
 تابع آسا ـ الملوك الأول 15 ـ الانتصار على زارح الكوشي  
 حسنًا ، دعنا نكمل. نحن نتحدث عن آسا ، لذا نعود إلى الملوك الأول 15. وكما ذكرت ، فإنه يوصف بأنه ملك جيد. يخبرنا سفر أخبار الأيام الثاني عن انتصار آسا على زارح الكوشي. هذا شيء لم يرد ذكره في كتاب الملوك. بالضبط من كان زارح الكوشي متنازع عليه ، لكنه جاء بجيش كبير و 300 عربة. في 2 أخبار 14: 9 قرأت أن زارح الكوشي سار عليهم بجيش كبير ، 300 مركبة ، وخرج آسا للقائه ، ودعا آسا الرب إلهه. تقرأ في الآية 12 ، "ضرب الرب الكوشيين أمام آسا. هرب الكوشيون. وطاردهم آسا وجيشه ونهبوا نهبًا كثيرة ، وعادوا إلى أورشليم ». وما يلي ذلك في 2 أخبار الأيام ، الفصل 15 ، لديك مهرجان لتجديد العهد برعاية آسا. ولا سيما في الآية 12 من أخبار الأيام الثاني 15 التي تقرأها ، "دخلوا في عهد ليطلبوا الرب إله آبائهم بكل قلوبهم ونفوسهم. كل الذين لا يطلبون الرب إله إسرائيل ، سيُقتلون. وسواء كانوا صغارًا أو كبارًا ، رجلاً كان أو امرأة ، فقد أقسموا للرب بتأكيد عالٍ صارخين بالأبواق والأبواق. ابتهج كل يهوذا بالقسم لأنهم أقسموه من صميم قلوبهم. طلبوا الله بشغف ، ووجدوه. فأراحهم الرب من كل جانب.  
  
 تحالف آسا مع بن حداد - 1 ملوك 15: 18 وما يليها  
 لذلك كان هناك هذا الإصلاح في زمن آسا. ومع ذلك ، وعلى الرغم من ذلك ، فقد قرأت مرة أخرى في 1 ملوك 15 ، الآية 18 وما يليها ، أن آسا أقام تحالفًا مع الملك الوثني بن حداد في دمشق. وكان سياق ذلك أن بعشا من المملكة الشمالية هاجم يهوذا وحصن الرامة التي كانت موقعا على الحدود. كان هذا في الآية 17 من 1 ملوك 15. كانت الرامة موقعًا على الحدود بين الشمال والجنوب ، وكان الغرض من تحصين الرامة هو منع أي شخص من دخول أراضي آسا ملك يهوذا أو الخروج منها. هذا هو نفس الموقف الذي كان مصدر قلق يربعام. لم يكن يريد أن ينزل الناس إلى القدس للعبادة ، فحصّن تلك البلدة. فرض ضرائب على يهوذا.  
 ماذا تفعل Asa؟ وأخذ الفضة والذهب من خزائن بيت الرب وأرسل عبيده إلى بنهدد بن طبريمون بن حسيون ملك أرام الذي كان يحكم دمشق. قال: "لتكن معاهدة بيني وبينك ، كما كانت بين أبي وأبيك. انظروا انا ارسل لكم هدية من فضة وذهب. الآن نقض عهدك مع بعشا ، ملك إسرائيل فينسحب مني ".  
 الآن ، بالطبع ، تنظر إلى خريطة وتدرك أن ما كان يفعله كان يسير وراء ظهر مملكة باشا الشمالية. كانت سوريا إلى الشمال الشرقي من المملكة الشمالية. يبرم هذه المعاهدة ويدفع فضته لبن حداد ويطلب منه كسر التحالف الذي كان بنهدد مع الشمال. وبن حداد يفعل ذلك. الآية 20: "اتفق مع الملك آسا" ثم هاجم المملكة الشمالية. وفتح بنهدد عيجون ودان وابل معكة وكل كنيرت هنا حتى بحر الجليل. فلما سمع بعشا توقف عن بناء الرامة وذهب إلى ترصة التي كانت آنذاك عاصمة المملكة الشمالية.  
 الآن ، الشيء الذي لم يتم تسجيله في الملوك هو أنه تم توبيخ آسا لفعل ذلك ؛ أي التحالف مع بن حداد. بقلم حناني الرائي ، 2 أخبار 16 ، الآية 7 ، الذي يتحدث قبل ذلك عن اتفاق آسا مع بن حداد ، قرأت في الآية 7 ، "في ذلك الوقت جاء حناني الرائي إلى آسا ملك يهوذا وقال لانك اتكلت على ملك ارام لا على الرب الهك نجت من يدك جيش ملك ارام. ألم يكن الكوشيون والليبيون جيشًا جبارًا بأسلحة كبيرة ومركبات وفرسان ، لكن عندما اتكلت على الرب أسلمهم إلى يديك. لأن عيني الرب كانتا تدوران حول الأرض لتقوية أولئك الذين تلتزم قلوبهم به تمامًا. لقد قمت بعمل أحمق. من الآن فصاعدا ستكون في حالة حرب ".  
 لاحظ ما يفعله آسا: آسا غاضبة من الرائي بسبب هذا ؛ غاضبًا لدرجة أنه وضع حناني في السجن. وقد قرأت أنه بسبب ذلك أصيب (الآية 12) بمرض في قدميه ، وحتى في مرضه لم يطلب المساعدة من الرب ولكن من الأطباء فقط. هذا المرض مذكور في الملوك (1 ملوك 15:23): "أما سائر أحداث عهد آسا ، فكل إنجازاته وكل ما فعله والمدن التي شيدها ، أما هي مكتوبة في سفر حوليات آسا". ملوك يهوذا؟ لكن في شيخوخته ، أصيبت قدمه بالمرض ". وفيها مات واضطجع مع آبائه. الآن تم الحكم عليه بسبب ذلك ، وقد أدانه حناني الرائي لتحالفه مع بن حداد.  
 لكني أعتقد أن ما تراه يحدث هنا شيء مهم. هذه حقًا بداية صراع طويل بين سوريا وليس المملكة الشمالية فحسب ، بل المملكة الجنوبية أيضًا. (بين سوريا أو أرام ، وهي نفس الكلمة) والممالك الشمالية والجنوبية.  
 يفعل آسا هنا شيئًا يمثل حقًا مثالًا ، والذي يتبعه لاحقًا آحاز ، والذي يدين إشعياء آحاز من أجله. عندما تعرض آحاز للتهديد من قبل المملكة الشمالية وسوريا ، أو آرام معًا ، ماذا يفعل؟ إنه يفعل الشيء نفسه حقًا ، إلا أنه يذهب إلى أبعد من ذلك الآن. لقد تحالف مع تغلث فلاسر من آشور ، ليطلب التحرر من ضغط آرام والمملكة الشمالية ، ويدين إشعياء آحاز على ذلك. نفس الشيء يحدث هنا فيما يتعلق بآسا. الآن ، بن حداد معروف لنا أيضًا من نقش وجد في سوريا يحمل اسم ملك دمشق. هذا مجلد آخر هو ترجمة نصوص قديمة. تسمى*وثائق من العصور القديمة*. في الصفحة 239 توجد صورة لذلك ؛ يمكنك تمرير هذا. حسنًا ، دعنا نذهب إلى أبعد من ذلك قليلاً هنا.  
  
 جيم أول سلالتين من إسرائيل  
 1. سلالة يربعام - 1 ملوك 11: 26-14: 20  
 أ. يربعام أصبح ملكًا ـ ١ ملوك ١٢: ١- ٢٠  
 "C" تعني: "أول سلالتين في إسرائيل". لقد مررنا بملوك يهوذا الثلاثة الأوائل. الآن نعود ونلتقط أول سلالتين من إسرائيل. الأولى هي سلالة يربعام. 1 ملوك 11: 26-14: 20. هذه خمس نقاط فرعية هناك. الأول هو: "يربعام صار ملكًا" الاصحاح 12: 1-20. لقد نظرنا بالفعل في الفصل 12 فيما يتعلق برحبعام ورفض القبائل الشمالية الخضوع لرحبعام ، وقرأت هناك في الآية 20 ؛ "فلما سمع جميع بني إسرائيل أن يربعام قد عاد ، أرسلوا ودعوه إلى الجماعة وجعلوه ملكًا على كل إسرائيل. فقط سبط يهوذا بقي وفيا لبيت داود. " لذلك نفس التجمع في شكيم الذي نظرنا إليه فيما يتعلق برحبعام والطلب الذي قدم منه لتخفيف العبء ورفضه ، ثم التفت إلى يربعام وجعله ملكًا. لذلك أصبح ملكًا هناك في 1 ملوك الإصحاح 12.  
  
 ب. يربعام يؤسس أو ينشئ العبادة غير الشرعية ـ ١ ملوك ١٢: ٢٥-٣٣  
 "ب" هي: "يربعام يؤسس أو ينشئ العبادة غير الشرعية ، ١٢: ٢٥-٣٣". في الجزء الأخير من الأصحاح الذي قرأته في الآية 25 ، "حصن يربعام شكيم في جبل إفرايم وعاش هناك" ، لكنه بعد ذلك يشعر بالقلق من أن سكان الشمال سيستمرون في الذهاب إلى الهيكل لتقديم الذبائح. ولذلك قرر أن يقيم أماكن عبادة في بيت إيل ودان. الآن بيت إيل أسفل نحو الحدود بين المملكتين الشمالية والجنوبية في الجزء الجنوبي من أفرايم. دان ، بالطبع ، بعيد إلى الشمال. لذلك أقام العبادة في كلا الموقعين.  
 يبدو أن انتهاك الوصايا الموسوية المتضمنة هنا هو أكثر من الوصية الثانية من الوصية الأولى ، أي "لا يجوز لك أن تصنع لنفسك صورة منحوتة ..." على الأرجح أنه أكثر من الوصية الأولى "لن يكون لديك أي آلهة أخرى قبلي ". لقد قرأت ، كما ترى في الآية 28 ، فقال للشعب ، "إن الصعود إلى أورشليم أكبر من اللازم. هنا آلهتك يا إسرائيل التي أخرجتك من مصر. أحدهما أقيم في بيت إيل والآخر في دان.  
 هذا هو بالضبط نفس الشيء الذي قيل في خروج الأصحاح 32 في الوقت الذي أقامه هارون العجل الذهبي في البرية بينما كان إسرائيل لا يزال في سيناء. اسمحوا لي أن أرى ما إذا كان بإمكاني العثور على المرجع. في الواقع هناك خروج 32 ، الآية 4. قالوا ، "هذه هي آلهتك ، يا إسرائيل ، التي أخرجتك من مصر" عندما شكلوا ذلك العجل الذهبي الأصلي. الآن يبدو أن ما كان يحدث مع هذه العجول. تم العثور على نقوش لعجول أو ثيران عليها صور لآلهة تقف على ظهر العجل ، لذا فإن العجل هو نوع من قاعدة التمثال للإله. ويشعر الكثيرون أن ما تم فعله في خروج 32 ، وكذلك هنا ، هو أن يربعام كان يصنع العجل وليس أن يضع عليه صورة الإله. حتى أنه تم افتراضه كما في خروج 32 ، تجده لاحقًا في الفصل ، كما في الآية 8 ، يقول "هذه هي آلهتك ، يا إسرائيل ، التي أصعدتك من مصر". يقول إنها وليمة للرب ، وهذا في الآية 5. عندما رأى هارون هذا ، بنى مذبحًا أمام العجل وأعلن ، "غدًا يكون عيد للرب". لذلك يبدو أن الرب كان يُعبد فيما يتعلق بهذا العجل الذهبي.  
 إذن ، ما إذا كان يُنظر إلى العجل على أنه قاعدة التمثال التي كان من المفترض أن يسكن عليها الشكل غير المرئي ليهوه لكنهم لم يبنوا صورة حقيقية ليه ، أو ما إذا كان من المفترض أن يكون العجل نوعًا من التمثيل ، شكل رمزي للقوة يهوه ، (قد يكون هذا محل خلاف إلى حد ما) ، لكن يبدو أن المحاولة هنا كانت لعبادة الرب ، ولكن بطريقة غير شرعية. فتكون المخالفة للوصية الثانية أكثر من الأولى. ولكن على أي حال ، هذه خطيئة حكم على يربعام بسببها والتي يحكم عليها كل ملك في الشمال استمر في هذه العبادة لأنهم جعلوا إسرائيل يسلكون في طريق خطيئة يربعام بن نباط.  
 الآن أعتقد أن المضي قدمًا في هذا الأمر قليلاً ، ما تجده يربعام يفعله هو إخضاع العبادة للسياسة. كان يهتم بأمن مملكته وولاء شعبه. لذلك فهو يخالف بوضوح الأمر الثاني ، وربما الأمر الأول أيضًا ، ولكن من الواضح أنه يخالف الأمر الثاني ويقيم أماكن العبادة غير الشرعية هذه.  
 **سؤال الطالب**: هل وضع مجموعة جديدة من القوانين أم أنه أراد الاستمرار في الهيكل القانوني الذي تتمتع به إسرائيل؟  
 **رد فانوي**: يبدو أن بعضًا من الاثنين ، على الأرجح. أعتقد أنه ربما فعل بعضًا من الأمرين لأنك قرأت ذلك في الآية 32 ، "لقد غرس المهرجان في 15ذ يوم 8ذ شهر ، "مثل المهرجان الذي أقيم في يهوذا ، لكنه في وقت مختلف. ترى في الآية 33 ، "في 15ذ يوم 8ذ شهرًا ، شهرًا من اختياره ، قدم الذبائح على المذبح ". لذلك ، يبدو أنه اختار نوعًا ما واختار بين الأشياء التي سيلتزم بها في ناموس موسى ومراجعاته الخاصة لها.  
  
 ج. النبي من يهوذا - 1 ملوك 13  
 حسنًا ، "ج" هو: "النبي من يهوذا ملوك الأول 13". إنه فصل مثير للاهتمام. هناك هذا النبي الذي لم يذكر اسمه: يُدعى "رجل الله من يهوذا". يذهب إلى بيت إيل. وقف يربعام هناك وهو يذبح ويدين يربعام لبناء ذلك المذبح. أثناء قيامه بذلك ، يقول إن طفلًا اسمه يوشيا من بيت داود سيحرق يومًا ما عظام هؤلاء الكهنة غير الشرعيين الذين أمّنهم يربعام للتضحية على ذلك المذبح في بيت إيل. الآن ، هذه نبوءة رائعة لأن يوشيا لم يكن حاكماً لمدة 300 عام بعد هذا الوقت. نحن في 931 ؛ كان يوشيا يبلغ من العمر 620 عامًا ، لذلك أنت قبل زمن يوشيا بحوالي 300 عام. كان لديك تصريح بأن "يوشيا سيأتي ويدمر ذلك المذبح ويحرق عظام الكاهن عليه." تجد إذا نظرت إلى زمن يوشيا الذي حدث في عهده. لذلك لديك نبوءة رائعة.  
 من المثير للاهتمام ، تمامًا كنوع من الجانب ، أن النبوءة تفترض استمرار السلالة اللاويين لتلك الفترة الطويلة من الزمن ، بينما في المملكة الشمالية لديك أربع سلالات غير مرتبطة بالإضافة إلى العديد من الملوك الأفراد الذين لم يؤسسوا سلالات. لم يكن لديك خط ثابت في الشمال. تشير هذه النبوءة إلى أنه سيكون هناك ، بالطبع ، في الجنوب خط يتوافق مع وعد داود على أي حال.  
 ولكن فيما يتعلق بتلك النبوءة ، والتي هي طويلة المدى ، فإنه يعطينا نبوءة قصيرة المدى. وفي الآية 3 تقرأ ، "في نفس اليوم أعطى رجل الله إشارة. هذه هي العلامة التي أعلنها الرب: سوف ينقسم المذبح ويسكب الرماد عليه ". وقد قرأت في الآية 5 أن المذبح قد انشق عن بعضه البعض كما انسكب الرماد وفقًا للإشارة التي أعطاها رجل الله بكلمة الرب. إذن لديك نبوءة طويلة المدى تم تأكيدها أو توثيقها من خلال نبوءة قصيرة المدى تم تحقيقها في نفس اليوم الذي شاهده هؤلاء الناس.  
 في هذه الأثناء ، يمد يربعام يده - هذه الآية 4 - ويقول "امسكوا هذا النبي". بينما يمد يده ، تذبل ولا يستطيع سحبها للخلف. وهكذا يقول في الآية 6: "اشفعوا مع الرب إلهكم. صلوا من أجلي لكي أعيد يدي. فتشفع النبي عند الرب ، فعادت يده كما كانت من قبل. إذاً هناك مرة أخرى لديك مصادقة أخرى على حقيقة أن الرب كان يعمل في هذا الشعب ومن خلال رجل الله هذا خارج يهوذا.  
 ثم دعا يربعام هذا النبي ليذهب إلى بيته ويأكل معه ، لكن النبي يقول إنه يستطيع فعل ذلك. تقول الآية 9: "لقد أمرتني كلمة الرب ،" لا تأكل الخبز أو تشرب الماء ، أو تعود من الطريق الذي أتيت به. "وهكذا بدأ المنزل بطريقة مختلفة ، وهناك تقرأ لاحقًا في الفصل الذي يلتقي به والنبي العجوز الذي يقول له: "أنا أيضًا نبي. وقال لي ملاك: ارجع به معك إلى بيتك ليأكل خبزا ويشرب الماء. ثم بينما هم جالسون على المائدة ، تأتي كلمة الرب لذلك النبي القديم ، وكانت كلمة الرب رسالة دينونة لعصيانه. الآية 21: هذا ما قاله الرب: "لقد تحدت كلام الرب ، لم تحفظ أمر الرب إلهك ، بل رجعت وأكلت خبزا وشربت ماء في مكان لم يخبرك به. أن تأكل أو تشرب. لذلك لن يدفن جسدك في قبر آبائك. بعبارة أخرى ، سيأتي إلى نوع من الموت غير العادي ، وليس موتًا عاديًا.  
 بينما يمضي قدمًا في رحلته ، قابله أسد وقتل ، والشيء المثير للاهتمام هو أن الأسد يقف بجانب الجسد مع الحمار ولا يهاجم الحمار ، ولا يشوه جسده. إنه مؤشر واضح على حدوث أشياء معجزية هنا. لكنها قصة حزينة لأن هذا النبي جاء وأعلن كلمة الرب على ذلك المذبح وأعطى هذه النبوءة الرائعة ، ومع ذلك لم يكن مطيعًا تمامًا ؛ ورغم أن الرب قد أمره ألا يفعل شيئًا ، إلا أنه فعل ذلك ، وحكم عليه الرب. الآن ، أعتقد أن الكثير من ذلك كان لصالح يربعام. كان عليه أن يرى قوة كلمة الرب تعمل.  
 لكنك تقرأ في نهاية الفصل ، الآية 33 ، حتى بعد ذلك ، لم يغير يربعام طرقه الشريرة. مرة أخرى ، عيّن كهنة من كل أنواع الناس في المرتفعات. من أراد أن يصير كاهنًا كرسه للمرتفعات.  
 أعتقد أن هذه القصة تظهر أنه يجب عليك التمييز بين الرجل الصالح والنبي السيئ. كان بلعام شريرا لكنه تنبأ مع ذلك. في هذه الحالة ، هذا النبي العجوز كذب ، ولكن لما جاءت كلمة الرب تكلم بها. أعتقد أنه في هذه المرحلة ، مهما كانت مصلحته الشخصية ، فقد تسبب في قيامه بشيء خاطئ للغاية.

كتبه أشلي بوسوني  
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت  
 تحرير نهائي من قبل الدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس